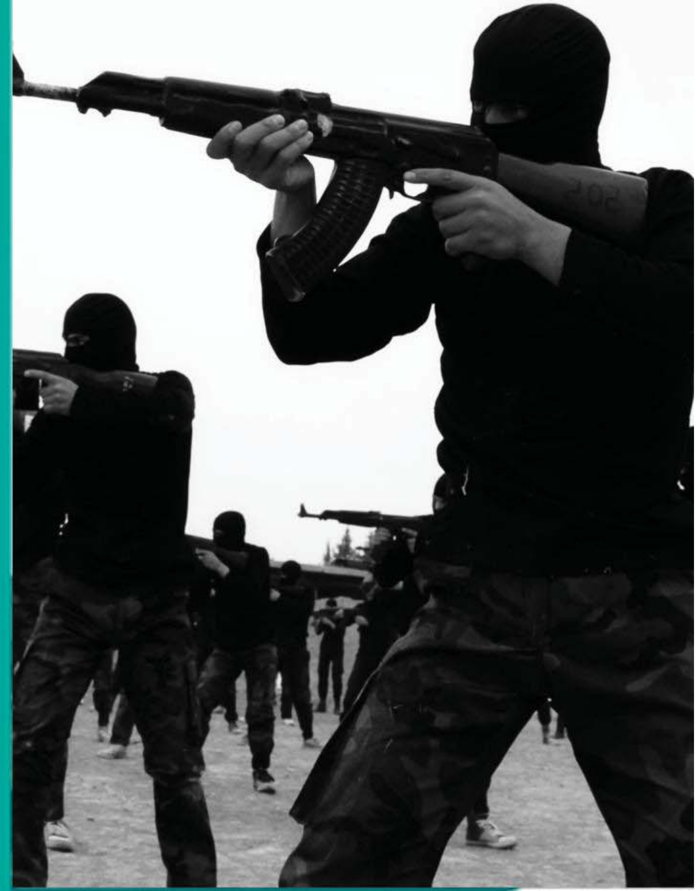
جمادى الأولى 1438 هـ

فَذَكِّر

مجلة إسلامية دعوية منوعة

العدد - 14 -







Facebook.com/khaierommahkh

Telegram.me/khaierommahkh

Twitter.com/khaierommah11

الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله , أما بعد :
هاهو العدد الرابع عشر في حلّته الجديدة يوضع بين أيديكم, لكن فيه قد رُفع أذان المفاصلة.. ولا عذر لأحد بعده.. لأن الأحداث الأخيرة محّصت أناس لم نكن نأبه لهم, أناس لطالما كانوا يحملون الخبث على المسلمين في الشام وعلى ثورتهم وجهادهم..

" وحسبنا الله ونعم الوكيل "

نتطرق في العدد إلى بعض الوقائع في أُحُد والحديبية, ونتكلم عن أخ عزيز فقدناه, وأيضاً هناك دعوة موجهة لأناس لطالما قالوا ولم يفعلوا, وكالعادة.. عندناً رسالة من أخٍ مأسور في سجون الطاغية بشار, والجعبة تنضح بالمزيد..

سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل منا هذا العمل..

وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل..

والحمدلله رب العالمين..

اليأس يعم جميع أراضي الشام، والظلام والحزن أيضا ملأ أرضها، وكيف لا ؟! ونحن نسمع كل يوم على الأنباء بأن أعداد القتلى بازدياد ، هذا بالإضافة إلى خروج مناطق بأكملها من أيدينا إلى أيدي ذاك النظام الكافر اللعين..

لا تلوموا المجاهدين بل لوموا أنفسكم، لأنكم تركتم الظالم يعيث بالأرض فسادا ولم تقفوا بوجهه وتردعوه، بل ازددتم خوفا وهلعا، طبعا أقصد الظالم من قادات الفصائل وغيره، هذا أولا..

أما ثانيا.. كيف ينصر الله قوما انتهكوا حرماته وفعلوا النواهي وتركوا الأوامر، وأكبر مثال عن ذلك أنك تسير في الطرقات فترى شابا يسير خلف فتاة كاسية عارية متبرجة، وترى مجموعة رجال يكادوا أن يقتتلوا بسبب التبغ المحرم " الدخان " وياليته اقتتال عن إزالته أم لا، بل اقتتال حول من يشتريه أول ومن يربح فيه أكثر و وو... ثم يحين وقت العصر فتأتي لتدخل وتصلي في المسجد فيصدمك مشهد وهو أن الصف الأول لم يكتمل من قلة المصلين بينما الناس خارج المسجد بازدحام في الأسواق والملاهي، وأما عن الجبهات وما أدراك ما الجبهات، إن تكلمنا بآلاف المقالات لم نعطيها حقها، ولكن الخلاصة هي أن المجاهدين قلة واللصوص كثر..

فتمعن بهذا الحال أخي الكريم واسأل نفسك

" هل نحن أهلا لنصر الله أم لا ؟؟ "..

صلى الله عليك يا حبيبي يا رسول الله، كأنك تروي حالنا بهذا الحديث المعروف الصحيح :

عن ثوبان رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ؟! قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول الله! وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت).

رواه أبو داوود

هذا حالنا

أشعار أعرابي

يابو سلطان الشروري فاض هاجس من تمنه
شوف رب الكون راضي وخاطب الحور الحساني

مبتغي مرضات ربي وطالبه مأواي جنه
والسلامه من جهنم ، نسكن بذيك الجناني

عند ربٍ حي قادر وسط فردوس انتهنه
وحورٍ وقصور ونعيمٍ باقيٍ ماهو بفاني

ونلتقى بحبابنا بقلوب شرحه ومطمئنه
وسط جنه خالديه ما بها قلبٍ يعاني

من تشوق في لقا الرحمن قالو فيه جنه
مرخصٍ روحه لدينه ما شكا ضيم الزماني

بالدقم اشلاء نصبح لجل نحيي كل سنه
وبالدقم ننسف عروش وبالدقم ننسف مباني

وبالدقم نلقى حواري عين مقصوره اتثنه
وبالدقم نشوي عدو الله ما فيها هواني

وبالدقم يضحك لنا ربي ونلقى ما تمنه
وبالدقم تشفع يابو سلطان قاصي او داني

ي الشروري لا تلوم القلب لا منه تعنه
يطلب المولى شهاده وباغيٍ ذيك الجناني

من وسط ركام اليأس أطلت موعظة قائد صغير على مسمعي وكأنه وهو في هول الموقف في عربة الترحيلات من حلب إلى حيث المفر ؛ يربِت على كتفي ويطمئنني ..!
كان يقول :
"إن شاء الله سريعا نكبر ونصير شباب ونعود نحرر حلب"
حينها أطلت الزروع والياسمين وهطل الغيث وروعة الندى على قلبي ، وعلمت كيف علَّمتْ هذه المحنة بصورة عملية أطفالنا كي يكونوا قادة ، وعلمت أن العويل والصراخ لا معنى له سوى التخاذل والترويح عن النفس ..
لا معنى له سوى الهروب من المشكلة ..
لقد تعلمتُ منه كيف أساعده ، كيف أقدم له المساندة ، كيف انتقل بسرعة ومرونة من تلقي الكارثة إلى الفعل الإيجابي ؛ حتى ولو كلفنا ذلك الانتظار عمرا حتى يصير الطفل شابا يافعا قادرا مؤهلا ..
هذه رسالته أكمّلها لكم :
فهذا الطفل ومثله الآلاف بحاجة ماسة لمن يعتني بهم ويدعمهم دينيًا نفسيًا وماديًا ، بحاجة ماسة بحفظ دينهم وأعراضهم وأنفسهم وكل هذا من الضروريات الخمس ..
فاستقيموا يرحمكم الله وفكروا كيف ننقذ هؤلاء من براثن التنصير والتغريب والخطف والتشريد والأمراض النفسية ..؟
فكروا في هؤلاء يارعاكم الله لمن سنتركهم ..؟
إلى عدوّ يتجهمهم وهو يوقن جيدا أن هؤلاء النازحين لهم أشد خطرا من آبائهم ، فإن القصف والتهجير وسائر المشاهد الدامية لن تنتج سوى مقاتلا أغر يقسم بالله تعالى أن يعود يوما ليستعيد ماضية وهويته وعزته ..
وكلامي ليس بدعا من القول بل هذا ما حدث في العديد من الحروب السابقة فقد كان التركيز دوما على احتضان الأطفال في محاضن الأعداء لمحو هويتهم وتغريبهم وإذابتهم في المجتمعات المعادية وما ذلك إلا لأن أعداءنا يعون جيدا ما لا نريد أن ندركه نحن ..
فالله الله في أطفال الشام فإنهم فلذات أكبادنا وماء وجوهنا وربيع آملنا ..

موعظة قائد صغير

لقوم يتفكرون - كيف تلد الأمة ربتها ؟؟

هل يمكن لامرأة أن تلد بنتاً غير ابنتها؟ أي تحمل في رحمها طفلاً ثم تلده ولكنه لأبوين آخرين؟؟ هذه الظاهرة انتشرت اليوم وتنبأ بها النبي الكريم قبل 14 قرناً.. لنتأمل....

كيف يمكن لأَمَة (عبدة أو جارية) أن تلد سيدتها ولا تكون بنتاً لها؟ التفسير القديم يقول بأن من أشراط الساعة أن تجد جارية يتزوجها سيدها فتنجب منه بنتاً أو ابناً يصبح سيدها أو (ربّها).. ولكن هذا التفسير غير منطقي لأنه ليس من علامات اقتراب القيامة... فهذا الأمر يحدث بشكل اعتيادي وفي كل وقت.. وكان يحدث في زمن الجاهلية فهو ليس من علامات اقتراب القيامة!

ثم إن الحديث لم يقل: تلد ابناً أو بنتاً لها تصبح ربّتها.. بل قال: تلد ربتها.. وكأنها تلد طفلة ليست ابنة لها بل غريبة عنها! !التي ظهرت حديثاً؟ surrogacy فهي تلد بنتاً غير ابنتها.. فكيف يكون ذلك؟؟ وهل تنبأ النبي الكريم بظاهرة استئجار الأرحام واليوم تعتبر الخادمة بمثابة الأَمَة.. Womb for Rent والحقيقة هذه الظاهرة انتشرت حديثاً حيث انتشرت إعلانات استئجار الأرحام قديماً إلا أنها لا تباع ولا تشترى بل تستأجر.. ومن الناحية الطبية يمكن لزوجين أن ينجبا طفلاً من خادمتهما ولكنه في الحقيقة هو طفل لهما..

حيث يقوم العلماء اليوم بأخذ بويضة من السيدة وتلقيحها بنطفة من الزوج ثم زرع البويضة الملقحة في رحم امرأة أخرى هي الخادمة مثلاً والتي تقوم بهذا العمل بسبب حاجتها المادية أي مقابل مبلغ من المال.. وبالفعل هناك مواليد جاءوا نتيجة هذه العملية.. فنجد المرأة تلد بنتاً ليست ابنتها ولكنها سيدتها... ومثل هذه الظاهرة لم يكن من الممكن التنبؤ بها من قبل.. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عنها بقوله: إن من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها.. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فإن عملية انجاب طفل لأبوين من خلال استئجار رحم امرأة هندية تكلف 12000 دولار webmd وحسب الموقع الطبي الشهير أمريكي.. بينما هذه العملية يمكن أن تكلف 70000 دولار في أمريكا. حيث إن أفقر النساء هن من يؤجرن أرحامهن للغير مقابل المال.. وبالتالي تنجب المرأة الهندية الفقيرة ابناً أو بنتاً لأبوين أمريكيين من الأغنياء والقادرين على دفع تكاليف العملية.. فالزوجان يلجآن لهذه العملية بسبب المرض أو سرطان الرحم للزوجة أو حتى بعض المشاغل!! فيلجأ الزوجان لاستئجار رحم امرأة فقيرة لإنجاب طفل لهما.. وقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير هذه الأيام.

عملية استئجار الرحم ببساطة تتلخص في أخذ بويضة الزوجة وتلقيحها بنطفة الزوج وذلك في المختبر وانتظار فترة من الزمن حتى تتشكل النطفة الأمشاج وبعد ذلك يتم زرعها في رحم المرأة المؤجرة.. وينمو الطفل بشكل طبيعي في رحم هذه المرأة.. وبعد ذلك يأخذ الأبوين ابنهما.. فالمرأة المؤجرة لرحمها ليست أماً لهذا الطفل ولكنها هي التي ولدته.. فهذه المفارقة العجيبة والتي لم يكن ممكناً تخيلها قبل مجيء القرن الحادي والعشرين... أصبحت ظاهرة طبيعية اليوم..

والحقيقة العلمية: أن المرأة يمكن أن تلد بنتاً لأبوين آخرين أي تلد ربتها أو بنتاً ليست ابنتها.. ولكنها سيدتها لأنها ستكون أغنى منها بالطبع.. وتستمر هذه الأم بتأجير رحمها للغير مع استمرار الفقر لأن المال الذي تأخذه قليل جداً لا يجعلها غنية ولا يجعلها سيدة.. فالمرأة الهندية المؤجرة لرحمها تأخذ 5000 دولار فقط حيث تعيش بهذا المبلغ لمدة عشر سنوات...

فالنبي الكريم عبر عن المرأة الفقيرة بالأَمَة.. وعبر عن المولودة من أبوين غريبين عنها بالربّة.. فهذه البنت لا تنتسب إليها قانوناً.. ومن الناحية الطبية أيضاً هي ليست ابنتها.. لأن البويضة والنطفة من الخارج..

قال عليه الصلاة والسلام: من أمارات الساعة أن تلد الأمة ربتها.. رواه مسلم.. وفي رواية أن تلد الأمة ربّها.. وبالتالي شمل الذكر والأنثى.. وهذا الحديث يدل على صدق نبوة الحبيب عليه السلام.. فكيف علم النبي الأعظم بأن المرأة يمكن أن تلد طفلاً ليس ابنها أساساً؟ ولماذا يتحدث عن ظاهرة سوف تنتشر بعد أربعة عشر قرناً؟ إن هذا الحديث ليشهد على صدق هذا النبي الكريم..

الوجوه الرمادية لا تسكن الشام ، والأرواح المائية لا تهفو إلى الشام ، والنفوس المذبذبة لا تَحن إلى الشام ..!

في الشام أمران أَمَرّهُمَا حُلو :

نصرُ أو شهادة ، حَرُ أو قَرّ ، نَفْحُ أو لَفح ، نسيمُ أو سموم ، جُدُدُ بيضُ أو غرابيبُ سود ، صَدرُ دون العالمين أو قبر ، سيفُ في قلب العدو ، أو قلبُ أمام سيف العدو ..

رُفع الآن أذان المفاصلة حسب التوقيت المحلي لأرض الشام وعلى المخلفين من الأعراب في عواصم القهر مراعاة فروق التوقيت ..!

الطريق إلى القدس يبدأ من الشام ..
فإن سقطت الشام فلا قدس لكم ..!
الطريق إلى القاهرة يبدأ من الشام ..
فإن سقطت الشام فلا قاهرة لكم ..!
الطريق إلى الرياض يبدأ من الشام ..
فإن سقطت الشام فلا رياض لكم ..!

الطريق إلى دبي .. الطريق إلى عَمّان .. الطريق إلى بغداد .. الطريق إلى صنعاء .. الطريق إلى الرباط .. الطريق إلى واشنطن .. الطريق إلى بارس ..

الطريق إلى أنفسكم يبدأ من الشام ..

فإن سقطت الشام فلن تجدوا جبلاً يعصمكم من الماء إذا فَار التنور وقُضي الأمرُ وقِيل بُعداً للقوم الظالمين ..!



1- أصل الإيمان: التصديق، وعرفه النبي -صلى الله عليه وسلم- في حديثه لجبريل حينما سأله عن الإيمان، فقال الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره ، كما ذكر ربنا -تبارك وتعالى- الإيمان في كتابه بهذه الأصول في مواضع، أذكر منها قوله تعالى: [آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ] (سورة البقرة آية: 285) ، وما عليه أهل السنة والجماعة أن الإيمان قول، وعمل، ونية، وأن الأعمال كلها داخلة في مسمى الإيمان، حكى الشافعي على ذلك إجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن أدركهم.

2- الإسلام والإيمان: إذا أفرد أحدهما دخل فيه الآخر، ودل بانفراده على ما يدل عليه الآخر، فإذا قرن بينهما دل أحدهما على بعض ما يدل عليه بانفراده ودل الآخر على الباقي، إذا قرن في نص بين الإيمان والإسلام يكون بينهما فرق.

فيكون الإيمان: هو تصديق القلب وإقراره ومعرفته.

ويكون الإسلام: بمعنى الاستسلام لله والخضوع والانقياد له بالعمل.

وعلى هذا قال العلماء: كل مؤمن مسلم، وليس كل مسلم مؤمن، لأن العبد قد ينقاد بالأعمال الظاهرة كالصلاة والحج وغيرها تظاهرا ونفاقا، وقد ينقاد وإيمانه وتصديقه ضعيف، كما قال تعالى: [قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ] (سورة الحجرات آية: 14) ، وبين ابن عباس أنهم لم يكونوا منافقين بالكلية، بل كانوا ضعيفي الإيمان.

3- عقيدة أهل السنة والجماعة أن العمل من الإيمان، وذلك للأدلة المستفيضة وأذكر منها قوله جل وعلا: [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا](سورة الأنفال الآيات: 4-2) ، بين الله -عز وجل- بأن المؤمن من كانت هذه صفاته: إيمان بالقلب، وعمل بالواجبات، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان ، فإماطة الأذى عمل، وعده -صلى الله عليه وسلم- من الإيمان.

قال ابن بطال: وهذا المعنى أراد البخاري -رحمه الله- إثباته في كتاب الإيمان، وعليه بوب أبوابه كلها، فقال: باب أمور الإيمان، وباب الصلاة من الإيمان، وسائر أبوابه، وإنما أراد الرد على المرجئة في قولهم: الإيمان قول بلا عمل، وتبيين مخالفتهم للكتاب والسنة، ومذهب الأئمة.

4- عقيدة أهل السنة والجماعة أن الإيمان يزيد وينقص، وحجتهم في ذلك قول الله تعالى: [وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى] (سورة مريم آية: 76) وغيرها من الأدلة، قال ابن عبد الرزاق: {سمعت من أدركت من شيوخنا، وأصحابنا سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان بن عيينة يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، وهذا قول ابن مسعود، وحذيفة، ومجاهد، وعبد الله بن المبارك}.

5- المؤمنون يتفاضلون بالإيمان، فإيمان الصديقين الذي يصبح عندهم الغيب كالشهادة، ليس كغيرهم ممن لم يبلغ هذه الدرجة، ومنها قال بعضهم: ما سبقكم أبو بكر -رضي الله عنه- بكثرة صوم، ولا صلاة، ولكن بشيء وقر في صدره، وسئل ابن عمر -رضي الله عنه- هل كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يضحكون؟ قال: (نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبل).

جاءت الحديبية اختباراً أخيراً في الاتباع ذكّرَهم باختبار أحد ..
نجحوا فيه جميعاً بعد لأي كما نَجَوا من اختبار أحدٍ بعد لأي أيضاً ..
لقد كانت الحديبيةُ إلهيةً محضةً لا عمل للبشر فيها ..
تماماً كبدر ..
إذ مقاييس البشر تستبعد انتصار ثلاثمائة أو يزيدون بسلاح المسافر على ألفٍ أو يزيدون بسلاح الحرب ..
كما تستبعد بتاتاً تلك الشروط المجحفة في الحديبية ..
بيد أن هذه الشروط كانت ثمالة كأس العجرفة القرشية الغابرة ..
رفسة ذبيحة تتلبط في دمها قبل الهدأة .. شهقة ميتٍ أخيرة قبل تسليم الروح ..
لقد مالت بمكة الأيام وفقدت فلذات أكبادها ولم يعد فيها قوة لمطاولة المدينة الفتية .. وأصحاب المجد الغابر يحرصون قبل السقوط الأخير على مظاهر تافهة يعرفون قبل غيرهم أنها كسراب بقيعة يلمع للظمآن ثم لا يروي ظمأه .. !
وقَّعت قريش على المعاهدة واعترفت بدولة محمد صل الله عليه وسلم دون الاعتراف بنبوته ..
لم يكن المسلمون يحتاجون آنذاك أكثر من هذا ..!
كان هذا تأسيساً نفسياً أخيراً للفتح .....!

..(بين الحُديبية وأُحُد)..



علماء ودعاة

الإمام مالك بن أنس

أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني (93-179هـ / 711-795م) فقيه ومحدِّث مسلم، وثاني الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب المالكي في الفقه الإسلامي.

اشتُهر بعلمه الغزير وقوة حفظه للحديث النبوي وتثبُّته فيه، وكان معروفاً بالصبر والذكاء والهيبة والوقار والأخلاق الحسنة، وقد أثنى عليه كثيرٌ من العلماء منهم الإمام الشافعي بقوله: «إذا ذُكر العلماء فمالك النجم، ومالك حجة الله على خلقه بعد التابعين».

ويُعدُّ كتابه "الموطأ" من أوائل كتب الحديث النبوي وأشهرها وأصحِّها، حتى قال فيه الإمام الشافعي: «ما بعد كتاب الله تعالى كتابٌ أكثرُ صواباً من موطأ مالك».

وقد اعتمد الإمام مالك في فتواه على عدة مصادر تشريعية هي: القرآن الكريم،والسنة النبوية، والإجماع، وعمل أهل المدينة، والقياس، والمصالح المرسلة، والاستحسان، والعرف والعادات، وسد الذرائع، والاستصحاب.

وُلد الإمام مالك بالمدينة المنورة سنة 93هـ، ونشأ في بيت كان مشتغلاً بعلم الحديث واستطلاع الآثار وأخبار الصحابة وفتاويهم، فحفظ القرآن الكريم في صدر حياته، ثم اتجه إلى حفظالحديث النبوي وتعلُّم الفقه الإسلامي، فلازم فقيه المدينة المنورة ابن هرمز سبع سنين يتعلم عندهَ، كما أخذ عن كثير من غيره من العلماء كنافع مولى ابن عمر وابن شهاب الزهري، وبعد أن اكتملت دراسته للآثار والفُتيا، وبعد أن شهد له سبعون شيخاً من أهل العلم أنه موضع لذلك، اتخذ له مجلساً في المسجد النبوي للدرس والإفتاء، وقد عُرف درسُه بالسكينة والوقار واحترام الأحاديث النبوية وإجلالها، وكان يتحرزُ أن يُخطئ في إفتائه ويُكثرُ من قول «لا أدري»، وكان يقول: «إنما أنا بشر أخطئ وأصيب، فانظروا في رأيي، فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به، وما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه».

وفي سنة 179هـ مرض الإمام مالك اثنين وعشرين يوماً ثم مات، وصلى عليه أميرُ المدينة عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ثم دُفن بالبقيع.

روى الإمام الترمذي عن أبي هريرة أن النبي محمداً قال: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم، فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة». وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله : «يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم، فلا يجد عالماً أعلم من عالم المدينة».

قال إسحاق بن موسى: «فبلغني عن ابن جريج أنه كان يقول: نرى أنه مالك بن أنس». وقال يحيى بن معين: «سمعت سفيان بن عيينة يقول: نظن أنه مالك بن أنس».

مؤلمة لكنها واقع

يا شيخ ليش موقف جبهة
حلب
لا لا ما بصير هلق فاتحة معركة
تحرير_الباب من داعش إذا
فتحنا معركة حلب تقطع علينا
الدعم_تركيا
....
يا شيخ ليش موقف جبهة
الساحل
لا ما بصير نفتح معركة
بالساحل شو نسيان إنو الهدنة
هنيك بإشراف تركي
...
شيخي ليش موقف جبهة
حماه ؟؟
مافينا نفتح معركة حماه هلق
بس يجينا الأمر من الخارج
....
يا شيخ ليش ما نقتحم كفريا
الفوعة ونجعل عاليها سافلها
لا لا في شي إسمه سياسة
شرعية
....
بشراكم
سياستكم الشرعية رح توصل
النصيرية لقلب إدلب كما
أوصلتموه لقلب حلب
وسياستكم الشرعية رح ترجع
الشعب لحضن الوطن
(سوريا الأسد) من جديد



لاصقة فكرية

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :
كنا قعوداً عند رسول الله صل الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر في ذكرها ، حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل :
يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟
قال :
(هي هرب وحرب ، ثم فتنة السراء ؛ دخنها من تحت قدمي رجل يزعم أنه مني وليس مني ، وإنما أوليائي المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء ؛ لا تدع أحد من هذه الأمة إلا لطمته لطمه ، فإذا قيل إنقضت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمن ويمسى كافراً ، حتى يصير الناس إلى فسطاطين ، فسطاط إيمان لا نفاق فيه ، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذلك ؛ فانتظروا الدجال من يومه أو من غده)
[رواه ابو داود، وهو حديث صحيح]

إن قيم الديمقراطية الكافرة و العلمانية المنافقة بمؤسساتها من حكومات وإعلام وعسكر قد غزت العالم كله ولم ينجوا منها حتى علماء الإسلام فما بالك بعوامهم ، بل إن هذه القيم أصبحت واقعاً معاشاً ، بل أصبحت هي الإسلام أحياناً ،
فكثيراً من الناس يتبنون اعتقاد هذه القيم ومع ذلك مسلمون يصلون ويصومون ، فهذه الفتنة تداخلت وتشابكت واستحوذت على العقول وغيرت مسميات الأشياء وعرضت القبيح بشكل جميل مقبول فقبله كثير من الناس و الطيب المخلص بشكل قبيح مجرم بدون أن ينتبهوا إلى حقيقتهما
(يصبح الرجل فيها مؤمن ويمسى كافرا)
وهذه أهم صفاة الديمقراطيين والعلمانيين واذنابهم هي نفسها صفة المنافقين في عهد النبي صل الله عليه وسلم ..
وهؤلاء الناس بنص الحديث
(فسطاطين .. فسطاط إيمان لا نفاق فيه .. وفسطاط نفاق لا إيمان فيه)
وجودهم ظاهر في زمننا هذا بل إنهم يشكلون قسماً كبيراً من المسلمين ..
وهذا يعني أن المنافقين قبل خروج الدجال هم بالكثرة التي تسمح لهم بالإنقسام ، بينما في الصدر الأول من الإسلام كانوا لايمثلون إلا قلة قليلة لا ترقى إلى درجة التقسيم بينما في آخر الزمان هم كثر

اللهم يامثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك وعلى سنة نبيك واجعلنا جنودك الذابين عن دينك وإقامة شرعك ..

اللهم لاتتوفنا إلا وأنت راضٍ عنا..

يجب على كل مسلم أن يقوم بجميع الأعمال التي تقربه إلى الله سبحانه وتعالى ، فالحصول على الإيمان الكامل والمطلق ليس بالأمر الهين ، بل يحتاج القيام بكثير من الأعمال للوصول إلى هذه الدرجة ، وفي الوقت نفسه ليس بالأمر المستحيل ، فمن يزرع يحصد ، فكلما عمل وبذل جهداً في تطبيق العقيدة الإسلامية بحذافيرها ، كلما أدى إلى تقوية إيمان المسلم أضعافاً مضاعفة عما هي قبل القيام بهذه الأعمال ,..

ومن الأعمال التي تقرب المسلم إلى ربه ، وتؤدي إلى تقوية إيمانه متعددة وكثيرة ومنها ما يلي :

معرفة الله تعالى :

يجب التعرف على كل ما يتعلق بالله عز وجل ، كمعرفة أسمائه الحسنى وصفاته العظيمة التي يتحلى بها الله عز وجل ، فعندما يتعمق الإنسان بمعرفة كل هذه الأمور ، وإلى جانب محبة الله عز وجل في القلوب ، يستشعر بعظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته ، وبالتالي اختراق الإيمان في قلب الإنسان ، بطريقة تخرج عن سيطرته وإفاضة قلبه بالإيمان ..

التدبر في قراءة القران الكريم :

التمعن والتدبر في آيات القران الكريم دافع وحافز لزيادة الإيمان ، لأنه عندما يقرأ القران الكريم بطريقة صحيحة ، يفهم المقصود من هذه الآيات وما تحتوي من حكم ومواعظ وعبر ...

معرفة الرسول محمد -صل الله عليه وسلم- :

التعرف بشكل مفصل ودقيق على السيرة النبوية ، تعمل على تقوية إيمان المسلم ، ويجب الاطلاع على الإنجازات التي حققها رسولنا الكريم من بداية حياته حتى وفاته ، ومعرفة النهج الذي سار عليه في حياته وعلاقته مع الآخرين ، معرفة كل هذه الأمور وغيرها، كفيلة بالعمل على تقوية إيمان المسلم

النوافل :

قيام المسلم بعمل النوافل والسنن ، من أهم الطرق التي تقربه إلى الله سبحانه وتعالى ، وبالتالي تقوية الإيمان في قلبه ، كالصيام في أيام غير أيام رمضان والصدقات ، وصلاة الضحى وصلاة الوضوء وغيرها من السنن والنوافل .

التأمل والتفكر في خلق الله تعالى :

من أهم طرق تقوية الإيمان لدى المسلم ، قيامه بالتفكر في قدرة الله تعالى وعظمته في خلق الكون وما فيه ، والتفكير في جميع النعم التي أنعم الله تعالى بها على عباده ، كل هذه الأمور وغيرها تستحق منا التفكير بعظمة خالقنا.

ذكر الله تعالى :

الذكر الدائم والمستمر لله تعالى ، يعمل على ترطيب اللسان وحلاوته ، فبذكر الله تطمئن القلوب وتهدأ النفس ، وتقوية الإيمان بالله تعالى ، وهناك كلمات يحب الله تعالى أن يرددها المسلم على لسانه بشكل دائم وهي :

سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر

كيف تقوي إيمانك؟





أدركت أنّ التربية ضرورة ماسّة قبل حمل السّلاح وإلا فإنّ الذين يحملون السّلاح دون تربية يصبحون كالعصابات المسلّحة تؤرق أجفان النّاس وتهدد أمنهم وتروّعهم ليل نهار.

الشيخ / عبد الله عزام " تقبله الله ".

خفافاً وثقالاً



الإسم: عبد الله مداوي الألمعي، الكنية: أبو الخير العسيري منفذ العملية الاستشهادية في مبنى قيادة الشرطة العسكرية في المكلا.

عاش في مدينة خميس مشيط بمنطقة عسير في بيئة ملتزمة ومحافظة، تربى تربية حسنة ونشأ نشأة صالحة، محاطاً بعطف والديه ومحبة إخوانه.

أمضى مرحلة صباه في رحاب المساجد وحلق القرآن، لا تراه إلا قائماً يصلي أو تالياً للقرآن، يجوّد آياته ليلاً ونهارا، فكأنما آتاه الله مزمارا.

حفظ القرآن الكريم وأتم حفظه في سن مبكرة وصلّى إماماً بالناس في إحدى المساجد الكبيرة بالمنطقة وهو لم يتجاوز الخامسة عشر من عمره.

كانت تلاوته الأسيفة وصوته الخاشع يبحر في أجواء خميس مشيط، فتلقفه الأسماع وتلين له القلوب حتى أصبح كثيراً من الناس يحرص على الصلاة خلفه.

حسن خُلقِه ولين جانبه وكرم أصله وصدق حديثه ووفاء أمانته وخِفة ظله وسلامة صدره ونقاء قلبه، كل ذلك جعل له قبولاً وحباً كبيرين عند الناس.

لم يستطع وهو يتغنى بآيات النفير والجهاد أن يرى نفسه مخالفاً لها وأن يضع نفسه مع الذين يقولون ما لا يفعلون.

فمع صغر سنه وبدانة جسمه لم يعذر نفسه وهو يسمع آهات إخوانه وصرخات أخواته في سجن أبو غريب والمعتقلات الأمريكية في العراق وغيرها.

فعزم المسير إلى الهدف، وخالف فتوى كلّ من انحرف، وفهم القضية ولم يجعل نفسه سبيّه (لله درك من شبل صادق والله حسيبك).

ولأنه لم يستطع أن يستخرج جوازاً للسفر في تلك السن دون إذن والده، ولم تطاوعه نفسه الأبيّة أن ينتظر حتى يتجاوز السن القانونية ...

قرّر النفير عن طريق اليمن هو وصاحبه الحميم المحبوب ياسر الشهري والذي دخل السجن على رجليه وخرج منه جنازة تحمل على الأعناق في قصة غامضة.

قصة ملفّقة مكذوبة ادّعتها وزارة الداخلية وادعت فيها بأنه قتل نفسه بمعتقل عسير، ذلك المعتقل السيئ السمعة والذي سُمي فيما بعد (بعسيرتنامو).

أسر أبو الخير على الحدود السعودية اليمنية برفقة ياسر رحمهما الله على يد سلاح الحدود عام 1425هـ وسُلما للمباحث التي تولت التحقيق معهما.

والتي تولت تعذيبهما والنكال بهما طيلة السبع سنوات لأنهما فقط أرادا الذهاب للعراق ونصرة إخوانهم المسلمين ضد المحتل الأمريكي هناك.

فأيُّ حماية تلك وأيُّ محبة تلك تجعل آل سعود يقدمون كل تلك الخدمات لأسيادهم الأمريكان ويسومون كل من أرادها بسوء سوء العذاب ...

أمضى أبو الخير سجنته صابراً محتسباً يراجع حفظه ويخدم إخوانه، يواسي المهموم ويؤانس المكروب ويسهر على راحة المريض وكان هذا دأبه رحمه الله.

ولأنه كان صادقاً كما نحسبه لم يشغله بعد الإفراج عنه سوى قضية المعتقلين ومناصرتهم مما أدى إلى اعتقاله مرة أخرى لعدة ساعات تم تهديده فيها.

فقرّر النفير إلى أرض اليمن أرض الحكمة والإيمان فراراً بدينه ومناصراً لإخوانه، فلم يثنه الأسر عن دربه بل إنه سلك نفس طريقه السابق ... ودخل من نفس المنفذ الذي قبض عليه فيه متوكلاً على الله ومحسناً الظن به مما جعله يسجد شاكراً لله بعد نجاته من القوم الظالمين ووصوله لليمن.

ولحبه لخدمة إخوانه والسهر على راحتهم عمل مع اللجنة الطبية طيلة فترة انتظاره عمليته الاستشهادية، فقد طلبها منذ وصوله وألح في طلبه.

فقد خرج رحمه الله عدة مرات لغرض التنفيذ ولكن لم يشأ الله ذلك، فما زاده غير ثبات عليها وعلى طلبها فقد كان معلقاً بها وراغباً لها.

وعندما علم بأن أخاه الأصغر (وليد) الذي نفر إلى أرض الشام نفذ عملية استشهادية اثخن بها في النصيرية ازداد شوقه وحنينه لتنفيذ عمليته.

حتى أذن الله) فخرج في ذلك اليوم الذي أراد الله أن ينصر فيه جنده ويخزي فيه عدوه، خرج أبو الخير ممتطياً جواده حاملاً فؤاده باغياً مراده.

وعندما وصل إلى الموقع المراد تسويته بالأرض وجد الباب مغلقاً وكان ذلك بعد أذان الظهر فتوجه لمسجد قريب وصلى ودعا الله بأن يفتح له.

واستجاب الله دعاءه، فعندما خرج من المسجد وجد الباب قد فُتح فدخل بسيارته المفخخة وانغمس بها في أعداء الله فعذبهم الله وقتلهم على يده.

فنحسبه والله حسيبه كان من الأذلة على المؤمنين الأعزة على الكافرين، تقبله الله في عليين وجعله مع النبيين وسائر أحبابه ...آمين.

هذه الأنظمة ليست أكثر من قوة احتلال أجنبية حتى لو غَنّى مُغَنّوها :
(حكامنا من شعبنا .. هذا أخو وهذا ابن عَمّ) .. لا تصدقوهم ..
لقد أخذوها بسيف الأجنبي قهراً ..
كما أخذَ غيرُهم غيرَها بدبابة الأجنبي قسراً ..!

هذه الأنظمة ليست أكثر من وكيلٍ محلي لم يطلب من سيده الغربي الكافر سوى الحكم والتحكم ؛ ليفتح له مجال الأمة العام فينشرَ في أجوائها أوبئةً قاتلة تضمن تبعية أبنائها بعد الاطمئنان إلى تبعية الوكيل ..!

أمريكا ليست العدو الأول ..
العدو الأول هم هؤلاء اللصوص الذين استخدمتهم أمريكا لوأد ثوراتكم ..
لا تستطيع أمريكا نشر قواتها في كل بلد من بلدان الربيع الإسلامي ..
ولو فعلت لهُزمت ..
فهي تُهزم في كل حرب تدخلها من فيتنام إلى العراق ..

لكنها تستخدم الوكيل المحلي الذي يسحر سَحَرتُه أعينَ الحمقى ويسترهبهم بمصطلحات جوفاء عن ولي الأمر ، والحاكم المتغلب ، والحرية ، والديمقراطية ، والأمن ، والأمان ، والاستقرار ، والفوضى ...

الخنجر المسموم ليس في يد أمريكا ..
الخنجر في يد طويل العمر ، وولي الأمر ، وعظمة السلطان ، وجلالة الملك ، وفخامة الرئيس ، وسمو الأمير ، وقائد المسيرة ، وبطل الصمود والتصدي ..
الخنجر في يد كل هذه (الأخطاء الفاحشة) التي نتجت ذات خيانة من تلاقح الضِعَةِ مع الكفر ..

أمريكا ليست الذئب ..
وإن كانت ؛ فهي لا تأكلكم بالقدر الذي تأكلكم به تلك الأخطاء الفاحشة ..
وقديماً قيل :
" تقضي الأغنام حياتها خائفةً من الذئب بينما لا يأكلها سوى الراعي " ..!

أيما طريقٍ ولجتموه - قبل أن تفاصلوا هذه الأنظمة نفسياً ثم تفاصلوها عملياً - محكوم عليه بالفشل ..!
وأيما مفاصلةٍ فاصلتموها لا تنطلق من الدين محكوم عليها بالخسران ..!



اعرف عدوك

نحن مسلمون !!

إننا لن نخرج من مرحلة الابتلاء حتى ندخل مرحلة المفاصلة ..
ولن ندخل مرحلة المفاصلة حتى نعرف (من نحن) ..
نحن لسنا سوريين ولا مصريين ولا عراقيين ولا سعوديين ولا مغاربة ..
ولا كل ما يكبر في نفوسنا من هذه القوميات والوطنيات التي غرسها في عقولنا ذاتَ تيه (سايكس وبيكو) ..
نحن مسلمون ..
الإسلام شعارنا ودثارنا ..
الله ربنا، ومحمدٌ نبينا، ولا إله إلا الله منهج حياتنا ..!
إياكم أن تظنوا أنه يمكن لهذه الأمة أن تنهض لتدخل مراحل السنن الربانية وهي تعمل ضمن هذه الأطر الواهية والهُويات الزائفة ..
لن تنجحوا أبداً ..
سيطول ابتلاؤكم وبلاؤكم وفتونكم ، ولن يبالي الله بكم في أي وادٍ هلكتم حتى تعرفوا من أنتم ، ثم تُفاصلوا على أساس هذه المعرفة ..!
أكثر من مائة سنة وأنتم تتقافزون بين هذه الأنظمة ..
تركلكم بيادات العسكر القومي إلى نعال أمراء النفط الأمريكي إلى أحذية ملوك الطوائف .. لقد صرتم فئران تجارب لم يبق منهجُ في الأرض لم يُجرّب عليكم ..!
اكشفوا الغطاء عن أعينكم ..
هذه ليست دولاً ..
هذه ليست جيوشاً ..
هذه ليست مؤسسات ..
هذه ليست برلمانات ..
هذه ليست رايات ..
هذه ليست وزارات ..
كل ما حولكم وَهمُ في وَهم ..
لقد تم بيعكم منذ زمن ..
اشتروا أنفسكم قبل أن يبيعوا أبناءكم وأحفادكم كما باعوكم ..
أسقطوا هذه الأنظمة ؛ فهي العدو الأول الذي يحول بينكم وبين الدخول إلى مراحل الفتح ..!



لم تقولون ما لا تفعلون

مما ابتليت به الأمة الإسلامية كثرة القول وقلة العمل ، وطائفة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولا تمتثل لما تدعو له ،

يقولون مالا يفعلون ..

يلزمون غيرهم مالا يلزمون به أنفسهم ، فتلاشت المصداقية شيئا فشيئا ، وبتلاشيها غابت الثقة وفُقدت القدوة الحية من المؤسف جدا أن تثق بأحدهم وتؤمن بما يحمله من كلمات رنانة وشعارات بيضاء وقيم ومُثل يدعو لها ثم تكتشف أن كل ذلك ما هو إلا محض زيف ورياء وقناع مزيف يذوب وتختلط ألوانه وتمتزج عند أول موقف أو محك..

وجه زئبقي يأخذ شكل الإناء الذي هو موجود فيه ، طامة كبرى أن يتولى أمثال هؤلاء مناصب لها التأثير الأقوى على النشئ..

".. معلومٌ أنَّه قبيحٌ بالإنسان أنْ يدعو إلى فضيلةٍ أو واجب ثم لا يفعَله، ويَكفِينا في تَقبِيح هذا ما جاء في كتاب الله وسنَّة رسوله - صلَّ الله عليه وسلَّم - من إنكار ذلك؛ وممَّا جاء في الكتاب الآياتُ الكريمةُ الآتية :

قال الله - تبارك وتعالى - مُخاطِبًا اليهود:
[أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ]
وقال - تعالى -:
[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ - كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ]

ويُخبِر سيِّدنا رسول الله - صلَّ الله عليه وسلَّم - أنَّ أهل النار يرَوْن مَنظرًا فظيعًا ؛ يرَوْن رَجُلاً يُلقى في النار فتخرُج أمعاؤه، فيحمِلها ويدُور بها كما يدُور الحمارُ في الرَّحَى، فيجتَمِع إليه أهْل النار ويَعرِفونه، فيقولون له:
يا فلان، ما لَك؟
ما الذي جاء بك إلى هنا؟
ألم تكن تأمُر بالمعروف وتَنهَى عن المنكر؟ فيقول لهم: بلى، كنتُ آمُر بالمعروف ولا آتِيه، وأنهى عن المنكر وآتِيه.

عن أسامة بن زيد - رضِي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله صلَّ الله عليه وسلَّم يقول :
((يُؤتَى بالرجل يومَ القيامة فيُلقَى في النار فتندَلِق أقتابُ بَطنِه، فيَدُور بها كما يَدُور الحمار في الرَّحَى، فيجتَمِع إليه أهلُ النار فيقولون: يا فلان، ما لك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، قد كنتُ آمُر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه))؛ متفق عليه.

إنها عقوبةُ شنيعة للداعية الذي يُخالِف فِعلُه قولَه.

عن أنس رضِي الله عنه قال :
قال رسول الله صلَّ الله عليه وسلَّم :
((أتيتُ ليلةَ أُسرِي بي على قوم تُقرَض شِفاهُهم بِمَقارِيض من نار، كلَّما قُرِضَتْ وَفَتْ، فقلتُ :
يا جبريل، مَن هؤلاء ؟
قال : خُطَباء أمَّتك الذين يقولون ما لا يفعَلُون، ويقرَؤُون كتابَ الله ولا يعمَلُون به))؛ رواه البيهقي

يبتغي المجاهد مصافحة يد الموت بحفاوة لان الشوق الذي فيه قد نقله مسبقا من عالم الاموات إلى عالم الاحياء ..

.....

فأبرم الصفقة ليحتفل بافتتاح مشروع الخلود بإبتسامة وخروج ذلك المسك الممزوج بدمه .... هو أذان

يبدأ مراسم الارتقاء نحو القمة

حيث ينتظره قنديله المضيء برضوان الله ..

.....

فعندما مست تلك الطلقة ..

أو

عندما سقط صاروخ صليبي او برميل عليه ..

سقطت عنه تكاليف الدنيا المتعبه وانسابت من بين أطرافه كسقوط الذنوب عند الوضوء

ليصل إلى مثواه الأزلي مبرأ من كل ذنب

ومن كل تعب ومن كل ارهاق قد أثقل كاهله ..

.....

هكذا قالها الحبيب صلى الله عليه وسلم

عند أول قطرة من دمه ..

.....

وكل ذلك وبكل تلك الدماء المتناثرة والاشلاء المبعثرة واللهيب الذي ينير في أعيننا عمر الشوق وسنين الشغف ..

.....

ينتهي كمس قرصة

هكذا يجد الألم

أو

هكذا يفارقه !

أبو عمر التركستاني " تقبله الله " / هنيئاً لك يا صاحبي..



أولئك أجدادي

في القادسية كسر المسلمون شوكةالمجوس كسرا لم ينجبر بعدها ابدا ففيها القى الفرس بكل طاقاتهم من سلاح و عتاد و أفيال كثيرة و التي تمثل البوارج في يومنا هذا , و أعداد كبيرة من الجند تمثلت في احكم رجالهم و اشهرهم في الحرب و السياسة , و القى المسلمون ايضا بكل امكاناتهم من وجوه المسلمين و تمثلت باحد صحابي رسول الله صلى الله عليه و سلم وواحد من السابقين الأوائل للأسلام و أحد السته المرشحين للخلافة بعد عمر , انه الصحابي سعد بن ابي وقاس رضي الله عنه . حيث واجهوا اعداد الفرس و أفيالهم بسلاحهم الذي انتصروا به (الا انه الأيمان حيث الصلابة و الصبر و الكفاءة .

و استمرت المعركة 3 ايام وليلة الهريرو صباحها الى الظهر , ففي اليوم الأول وهو يوم ارماث برز الجيش الفارسي و معهم 33 فيلا , 18 في الوسط و 15 في الميمنه و الميسرة . كان سعد صاعدا على شرف ببيته و قد اشتدت عليه الدمامل و عرق النسا و كان يرسل من لدنه رجالا يستصرخون , فقامت المبارزة بينهم و شرع المسلمون بقراءة سورة الجهاد (الأنفال) و كبر سعد اربع تكبيرات بين كل واحدة و اختها وقت قليل . و بارز عاصم بن عمر فارسا فهرب نحو جماعته فحموه , فأخذ بدله رجلا على بغل و اذا هو خباز الملك و معه خبزه,

وبارز عمرو بن معد يكرب فارسيا فامسكه و جلد به الأرض فمات و أخذ منه سواريه و حزامه, و بارز طليحة الأسدي احد قادة الفرس فقتله ثم قامت مشكلة الفيله فحلها سعد بان امر برماة ذات كفاءة ليرموها في مقدمة خراطيمها و يرمي آخرون ركابها و يقوم آخرون بهجمات استشهادية يقطعون فيها أحزمتها لتسقط من على ظهورها الهوادج و انتهى النهار بأكثر 500 قتيل معظمهم من قبيلة اسد , و جاء الليل و قامت النساء بتمريض المصابين و حفر الفرسان مع الصبيان القبور لدفن الشهداء. و ظلت جثث قتلى الفرس ملقاة في الساحة.

و في صباح اليوم الثاني (يوم أغوات) وصل القعقاع بن عمرو التميمي و معه المجاهدينالذين حولهم ابو عبيدة الى العراق و كان قد امرهم ان يدخلوا عشرة عشرة , و في الحال بارز القعقاع الفيرزان احد قادة الفرس فقتله , و بارز الحارث بن ظبيان قائدا آخر فقتله , و جعل القعقاع كلما وصل عشرة يكبر فيرهب الفرس , و البس العرب ابلهم ملابس غريبة فخافت منه الفيلة و ولت تلقي من عليها الى الأرض . في هذا اليوم قتل عدد من سراة الفرس , و جوَدَ

المؤمنون و في مقدمتهم القعقاع الذي نزل 30نزلة . و عمر بن يكرب و ابو محجن الذي تخلص من القيد بوساطة سلمى زوج سعد رضي الله عنهما. فأبلى بلاء حسنا و كاد في ذلك اليوم يقتل رستم .

و في يوم عماس و هو اليوم الثالث راى الناس بين الصفين نحو 2000 شهيد و حوالي 10000من المجوس و كان المسلمون يسحبون قتلاهم واحدا تلو الآخر فيدفنونهم . وأبرز ذلك اليوم ان القعقاع و زميلا له نفذا الى اكبر فيلين ففقا عيونهما و قطعا مقدمتي خرطوميهما , فهاج الفيلان و داسا من حولهما من الفرس , و استمر القتال سجالا الا ان جاء صباح القادسية (الهرير) فبات سعد رضي الله عنه طوال الليل متهجدا داعيا حتى طلع الصبح , فانقض القعقاع و و معه جميع القبائل فانهزم اعظم قادة الفرس (الفيرزان- الهرمزان) و سبق فارس من المسلمين اسمه هلال بن عُلفة الى سرير رستم فرآه منقضا ووجد رستم و قد هوى السرير فضربه ضربة بالسيف في وجهه و قضى عليه , و دارت الدائرة على الفرس و غنم المسلمون غنائم هائلة .



يقول الشيخ أبو يحيى الليبي رحمه الله :

فيا شباب الإسلام يا أهل التضحية والفداء يا أتباع إبراهيم وإسماعيل ومحمد صلى الله عليهم وسلم .. هاهي ساحات التضحية وساحات الفداء وساحات الصفقات مع الله عز وجل قد فتحت فيها الجنان أبوابها وتزينت الحور لخطابها فما لكم تترددون وما لكم تتراجعون ..

أما آن لكم أن تقولوا لدين الله وقد امتهنت شريعتكم ودنس كتابكم وهتكت أعراض حرائركم ..

أما آن لكم أن تقولوا لبيك لبيك يا إسلام..

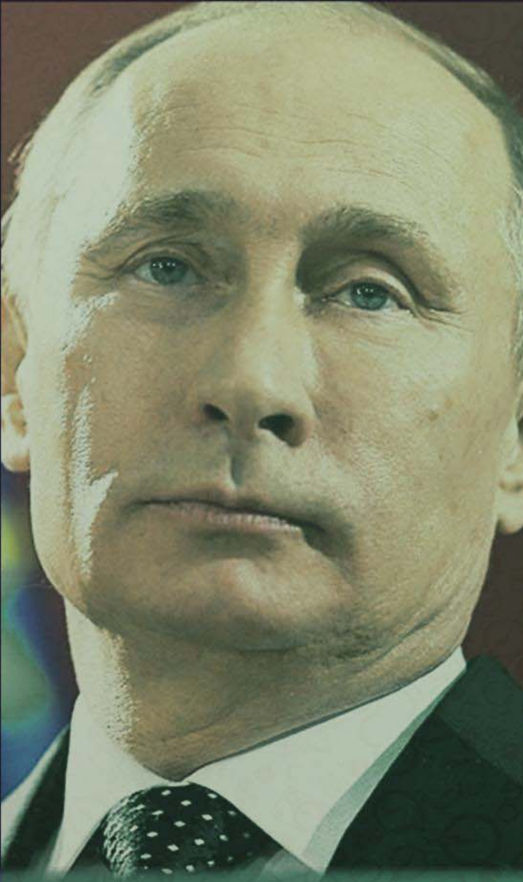
أما آن لكم أما آن لكم أن تنفروا لنصرة دين الله عز وجل وانتصارا لشريعته وكبتا لهؤلاء المجرمين أعداء الله وأعداء رسوله صلى الله عليه وسلم ..

يا شباب الإسلام والله من مات ولم يذق طعم الجهاد فقد مات ولم يدخل جنة الدنيا إن من مات ولم يذق لذة هذه العبادة الجليلة العظيمة الكبيرة فقد خرج من الدنيا وحرم بخير لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى ..



ماذا تعرف عن؟

"إنهم يقعون في الخطأ نفسه"!
أعني بهم "حزب المستنكرين" أو "حزب الشاجبين" أو "حزب تضر أكثر مما تنفع" أو سمهم ما شئت، فقد تكاثرت "الضباع" على خراش فما يدري خراش ما يصيدُ!
فما هي القضية التي يتحدث عنها "البعض"؟!
إنها قضية قيام "بعض الأفراد" - أسلوب العمل "فردي"، وليس له سمات "التنظيم"! - باستهداف - كما قيل! - بعض "السياح الأجانب" في مصر! ولو توقفنا عند "الشجب" و "الاستنكار"، كما هي عادة "القاعدين" على الفرش، "الطاعمين الكاسين"! الذين لم تذرف لهم دمعة! ولم يغصوا بلقمة! ولم يشرقوا بشربة ماء! وهم يشاهدون ما تعاني منه الأمة من قتل وتشريد واغتصاب وهوان!
لا أقول على أيدي "الكفار الأمريكيين" أو بقية حلفائهم من "الصليبيين"، فهذا أمر ليس بمستغرب! وإنما ممن ينتسب لهذه الأمة، من أنظمة النفاق والردة، ومن أعوانهم، وعبيدهم، وموظفيهم، وجنودهم!
إن هؤلاء "الشاجبون" ينشطون في "المواسم"! وترتفع أصواتهم مع ارتفاع أصوات "أنظمة الخيانة والنفاق"، ويبدو أنهم يشعرون في قرارة أنفسهم - وفي اللاوعي! - أنهم مسؤولون عن مثل هذه "الأحداث" - بشكل أو بآخر! - لذا تجدهم يبالغون في "الشجب" والاستنكار!
ويزايدون على "الأنظمة" فتجدهم، وقد انتفخت أوداجهم، وورمت أنوفهم، وبحت أصواتهم، وهم يصرخون: إن هذه العمليات "الغبية" أو "الإجرامية" أو "الإرهابية" أو سمها ما شئت - فقد ضاق معجم اللغة، وما ضاقت "حلوق القوم"! - تضر أكثر مما تنفع! - وهم في الواقع من أبعد الناس عن معرفة ما يضر حقيقة وما ينفع! ولو كانوا يعلمون ذلك لما أتيت الأمة من قبلهم! - وتعطي "المبرر" للأنظمة العميلة المرتدة لزيادة قبضتها الحديدية، وزيادة إجرامها في حق المسلمين، وزيادة تحالفها مع "العدو اليهودي والصليبي" في حرب الإسلام!
وكأن تلك القبضة قد خفت، أو أن ذلك التحالف قد ضعف!
ولكنهم أبداً لا يتحدثون عن: "لماذا؟".
حالهم كحال العدو الأمريكي الذي غضب أشد الغضب، وأرعد، وأزبد، وهدد، وأوعد، عندما قيل له: لم لا تسأل نفسك: لماذا استهدفنا في واشنطن ونيويورك؟!
ولو أنه سأل نفسه هذا السؤال، وأجاب عنه بصدق، لكفى نفسه الكثير من المصائب، ولكنه "العناد" و "الاستكبار"، وعاقبته ستكون وبيلة!
أنا في الواقع لا يهمني الوقوف كثيراً عند حادثة القاهرة الفردية - فهي ليست بيت القصيد! - بقدر ما يهمني الوقوف عند مسألة مهمة تتعلق بكل حدث من هذا القبيل، حيث يتكرر الأمر كل مرة، ولا أحد يريد أن يتعلم!
إذ يكرر البعض العبارات نفسها، والدعوات ذاتها، رغم معرفتهم بأن كلامهم ليس له أي أثر أو قيمة لأنهم يتجاهلون الأسباب الحقيقية لمثل تلك الأحداث!
وعلى رأس تلك الأسباب "أنظمة الردة والنفاق والخيانة".
فلمَ لا يسأل هؤلاء القوم أنفسهم، قبل كل شيء: هل يجب عليهم أن "يبدوا" موقفاً من كل "حادثة تحدث"، وقبل أن تتضح "ملابساتها" و"ظروفها"، ألم يتعلموا في "المرحلة الابتدائية" أن "السكوت من ذهب"؟!
وليسألوا أنفسهم أيضاً: لو أن مجموعة من "اللصوص"، هجمت على "بنك" وقتلت وسرقت، هل سنسمع من "الإخوان المسلمين" أو غيرهم "بياناً" يندد ويشجب، ويصف العمل بأنه "يضر" بالإسلام، ويعطي المبرر لأعداء الإسلام؟!
قد يقول قائل: "إن هذا القياس غير صحيح"!
فأقول: أليس هؤلاء "اللصوص" ينتمون للإسلام، ويتسمون بـ "عبد الله"، و "عبد العزيز" أو "مصطفى" و "عبد الفتاح"؟!
ثم... هل الإسلام مسؤول عن كل عمل يقوم به أفراد من "الأمة" - ليتبرع البعض بالاعتذار باسم الإسلام! - أم أن كل إنسان مسؤول عن فعله، فإن أحسن فلنفسه، وإن أساء فعليها؟!
فلمَ يسمعوننا دائماً تلك العبارات المستهلكة: "يضر بالإسلام"! أو "يعطي المبرر لأعداء الإسلام"!
وكأنهم بهذا "يتلمسون" الأعذار لأعداء الله - من الكفرة والمنافقين - ليبطشوا بالصالحين من المسلمين، وينشروا "جنودهم" و"عساكرهم" في الطرقات، ليعتقلوا، ويعذبوا، ويقتلوا من شاءوا من المسلمين!
ونسأل أخيراً:
هل هم بالفعل يصدرون مثل تلك البيانات "الشجبية" الاستنكارية، غيرة على دين الله، ورغبة في الإصلاح، وحرصاً على مصلحة الأمة، أم أنهم يفعلون ذلك لمصالحهم الخاصة؟!
لن ندخل في "النيات" فهذه لا يعلمها إلا الله! ولكن الواقع يقول: إنهم لا يفعلون ذلك غضبة لدين الله! إذ لو كان الأمر كذلك لسمعنا أصواتهم في كل مرة تنتهك فيها "أنظمةُ الردة" محارمَ الله، وتشيع الفاحشة في الذين آمنوا، وتفتخر بخيانتها لدين الأمة، وتتعاون مع أشد الناس عداوة للذين آمنوا! وتعلن الحرب على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم جهاراً نهاراً!
إن ما يحدث من "نظام الردة والخيانة" في القاهرة وفي بقية عواصم بلاد الإسلام، لا يقارن بما حدث ويحدث، وبما سيحدث في المستقبل من عمليات ذات طابع فردي أو جماعي، قد تكون موفقة، وقد لا تكون! - وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن يقف "المرء" في صف الحكام الخونة، ويدافع عن "جرائمهم"، بحجج هي أوهى من بيت العنكبوت! -
يعلم الجميع أن لكل فعل "ردة" فعل!
وردود الأفعال لا تصدر من فراغ! وإنما هي "نتائج" لأعمال معينة، تقوم بها أنظمة الردة والنفاق والخيانة، ولن تحصد تلك "الأنظمة" إلا ما زرعتْ! والعمليات الأخيرة، قد تكون "إرهاصاً" لأحداث قادمة، لا يعلم نتائجها إلا الله، والذين يتوقفون عند الحدث ولا يبحثون في "الجذور" والأسباب، والدواعي، ويكتفون بالقيام بدور "الشاجبة" أو "النائحة المستأجرة"، لا يهمهم كثيراً "نصرة الأمة" بقدر ما يهمهم - كما أسلفنا - أن يبرءوا أنفسهم من أي "اتهام"! وبعضهم قد تغلغل "الهوان" في نفوسهم فأصبحت قلوبهم "هواء"!
إن من المؤكد أن الكثير من أبناء الأمة بدأ "يغلي" وهو يشاهد ما وصلت إليه "الأمة" من هوان وذل على أيدي هؤلاء الحكام الخونة الجاثمين على رقاب المسلمين!
وإذا لم يجد "تنظيماً" يلمه، ويوجه طاقاته الوجهة الشرعية الصحيحة - في ظل "الحرب" على المجاهدين وقادتهم - فإنه سيبادر مبادرات "فردية"، قد يصيب فيها، وقد يخطئ، لكنه بالتأكيد "يحمل هم أمته، ويتألم لألم إخوانه، ويأنف أن يعيش - كحال أكثر "الشاجبين"! - حياة الذل والخنوع"، فيجود بروحه، من أجل دين الله!
وإن هؤلاء "الأفذاذ" ليستحقون منا كل حب وتقدير واحترام، ونسأل الله سبحانه لهم الرحمة والمغفرة على حسن نياتهم، وعلى غيرتهم على الإسلام والمسلمين، فقد قاموا حين قعدنا، وبذلوا الغالي حين بخلنا، وجادوا بأرواحهم لما يرون فيه نصرة لدين الله، وذوداً عن حياض الإسلام!
وإن اختلف "البعض" معهم في اجتهادهم، فهذا لا يعني أبداً "تنقصهم" أو "قذفهم" بما لا يليق، بل إني أزعم أنهم من خيارنا، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً.
{تلك أمة قد خلت، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم، ولا تسألون عما كانوا يعملون}.





طواغيت صغار وكبار

هل فعلاَ نعلم ما هو الطريق المستقيم او الصحيح ..!
واذا كنا نعلم الطريق الصحيح لماذا نأخذ غيره ..!؟
عندما ينهزم المسلمون يلومون غيرهم .. مآمرة دولية .. مأمرة إقليمية . .مآمرة الطغاة .. مآمرة صهيونية .. مآمرة شيطانية الى آخر ..! لو لآم المسلمين انفسهم سيجدون سبب هزيمتهم .. منها سيعرف المسلمين اى طريق سلكوا ..!
ثلاثة آلهة فى قلوب كثير من يدعى الاسلام : حب المال .. السلطة .. الخلود ..
زلها من قلوب المسلمين يتغير حالهم ...
لكن وضعنا الآن كما قال احد الكتاب , :
لا يبذل اعدائنا جهدا كبيرا ليستعبدوا امتنا فكل عوامل نجاحهم موجودة لحى ماجورة " وإعلام مسموم وكلاب من بني جلدتنا مسعورة ورخيصة وحمقى ومغفلين كثر ! ..
يعني اي نصراني او يهودي او بوذي يملك مال وسلاح وسلطة يستطيع يُكون جيش من الحمير من داخل صف امة اللي جل اهتمامها الاستهلاك بلا انتاج والتناسل المستمر !!. ..
لماذا ؟
لان في قلوبهم حب الآله الثلاثة (المال السلطة الخلود) ... يستثنى القليل بعض الناس تقل وتبسط
"اذا اسقطنا الطغاة سنتحرر هذا صحيح لكن باستناء ان نمنع من يخلفهم ,,
الطاغية يحميه ألف من طواغيت الصغار عندما يسقط الطاغية الكبير يتنافس الألف طواغيت الصغار على مكانته ...!
إذا المسلمون عرفوا الطريق لكن يحبون الآلهة الثلاثة (المال السلطة الخلود) فسيفعلون كل شيئ !
منها رفض شرع الله .. الخيانة ... الغدر .. الجاسوسية .. وقتل كل من يريد صلاحهم .. وهذا ما نراه الآن..

ما هي إلا سويعات و تنطلق الطائرة!! و ما زال الاب مغما عليه والابن في العناية المركزة .. كان الأمر أكبر بأن يوصف بأقلام!! .. انطلق المسلول يبحث هنا و ههنا و هنالك، وصل لأبيه وأخيه، فينظر للأطباء حولهم ويقول لهم بعبارات تخللها نوع من الحزن : كيف الحال الان؟ أجابوا الاطباء بنغمة مستريحة : لا تقلق أبيك بخير وأخوك يحتاج ساعات حتى يعود لوعيه ... و مرت الساعات واقتربت صلاة الظهر، وموعد الطائرة العصر !! .... رجع المسلول سريعا للأطباء و قال لهم : هل تتوقعون أننا نستطيع السفر اليوم ؟

الطبيب : نعم ، وأبشرك بأن أباك قد استيقظ لكن أخيك سنجبر كسره الآن ويكون مستعدا للسفر بعكازيه!!

سارع المسلول لغرفة والده.. و ما كانت إلا ساعة وخرج الأب والمسلول والمكسور معا!! .. حينها كسر الصمت داخل السيارة ليبدأ الأب و يقول : هل تعلمت يا بني مما حدث ؟

الابن : نعم ، آسف يا والدي

انطلقت الأسرة مسرعة للمطار لعلها تلحق بركب الطائرة ، ودقائق وتنطلق الطائرة و كان الأمر متوترا جدا بين تفتيش و سرعة و ..و ، نظر المسلول في ساعته ليصدم ويقول لوالده : تبقى خمس دقائق على الإقلاع!!

كان العد التنازلي يبدأ 4 30:3 3 .. فوصلت الأسرة عند البوابة الطائرة و العد التنازلي وصل ل 30 ثانية !!! و دخلوا الطائرة لتغلق أبوابها و تغلق معها كل ما تحمله باريس لتنطلق في السماء وتشق طريقها نحو أرض الشام المباركة!!!

بعد أن وصلت الطائرة مطار دمشق شعر المسلول بيد لطيفة تهزه ليفوق من نومه فقد قضى ليلة في باريس طغت على نومه! استيقظ ليحمل مع أمه الأمتعة و ينزلوا ببيت لهم لتقضي الأسرة بقية اليوم في سبات عميق ؛ استيقظت الاسرة و خرج المسلول يسير في إحدى بيارات دمشق ليشتم هواء تاريخها و يمر بين أزقتها يترنح هنا وهناك يتأمل، وإذا به في السوق ليرى صديقه شهاب !

سمع شهاب صوت شخص مألوف ينادي .. يا شهاب .. ليلتفت وراءه و يعانق صداقة قبل أن يعانق شخصا!!

المسلول : كيف الحال؟ انقطعت السبل اليك ..

شهاب : الحمد لله و الله أدخلت الفرح على حجر قلبي! كم أحبك يا غالي ؛ الحمد لله أن جمعنا

تبادل شهاب و المسلول الاماكن و تشبث المسلول بالسؤال عن المساجد ليدرس و يكمل فيها ما تعلمه من الشرع .. و مرت الايام و تزوج المسلول و أخوه صاحب القدم المكسور علي وأخته عائشة و مريم، ومرت الايام ليكسر الصمت صوت عالٍ، صوت قوم يخرج من الجامع الاموي ليقولوا بأعلى صوت : الموت و لا المذلة! انطلقت تجوب شوارع دمشق و حارتها .. رجع المسلول سريعا إلى بيته ليفتح الاخبار فإذا بظلم الطغاة يطلق رصاصه على المسلمين .. استمر الامر على هذا الحال حتى شاء الله أن تبدأ الانشقاقات .. كان علي أخو المسلول في الجيش، فنصحه المسلول بأن ينشق مع المنشقين لكنه أصر على البقاء في الجيش..

كانت الأيام تمر بقوة وفجأة سمع ذلك الدوي نعم دوي القصف لقد تعدى حده بكثير .. بدأ الشعب يقتل!! خرج المسلمين و أصروا على ثورتهم و بدأت العمليات العسكرية بين المنشقين و الجيش ... حينها زار المسلول أخوه علي وعندما دخل عليه دار ذلك الحوار

المسلول :اخي متى تترك ذلك الجيش؟!

علي : ما المشكلة المنشقين هم من أرادوا أن يقاتلونا و نحن نرد كيدهم!

المسلول : اخي انت تعرف ما عقيدة بشار؟

علي : نعم مسلم

المسلول : لا هذا رافضي بتعرف يعني شو رافضي؟!

علي : مسلم ولا لا؟!

المسلول : لا طبعا يا اخي

علي : أنت تكفيري !! أخرج الان و لا أريد أن أسمع صوتك

خرج المسلول من بيت أخيه وعيناه قد شقت في خده مجرى تسير فيه! فخرج على والديه يدق بابهما ففتح الوالدان و دخل المسلول يناشد والديه بأن يقنعوا اخوه علي بالانشقاق عن الجيش .. و جلس المسلول يفهم والديه القصة.

إلى هنا تنتهي الحلقة..

تابعونا في العدد القادم في آخر حلقة من هذه السلسلة، إن شاء الله..

ماذا سيحدث لعلي؟ والمسلول وشهاب هل ينضمان؟ عائشة و مريم أين موقعهم من الإعراب؟! أسئلة كثيرة تجدوا إجابتها في الحلقة القادمة بإذن الله..

من حضن باريس



الحمدلله، لقد فك الله أسري
وأصبحت حرا طليقا...، ولطالما
حلمت بأن أخرج من تلك القاذورة
" أعزكم الله "، لن أقول من
السجن لأنه لا يعد من السجون،
أأروي لكم كيف نأكل جميعا في
صحت واحد وعليه فضلات ساك
الضابط الخنزير؟، أم أروي قصة
أحباب فارقتهم بسبب موتهم
من شدة التعذيب؟، قصص
وقصص وقصص . ...
أحتاج إلى مجلدات كاملة
لكتابتها، لكن أكتفي بالدعاء
لإخواني المأسورين هناك..
أعجب من شباب ورجال أمتي!!،
كيف يستطيعون النوم وإخوانهم
يعذبون ويهانون في كل يوم ؟؟
أما يخافون من سؤال بين يدي
الله عنهم ؟؟
للأسف.. لم أرى هذه الغيرة في
وجوههم ، لم أرى إلا أناس
يلهثون وراء دنياهم
" إلا من رحم الله "
الآن قد عرفت لماذا طالت فترة
أسري وأسر أصحابي..
حسبي الله ونعم الوكيل..

((ابتسم معنا))

أضحكَ الله سنّك

إختلف الإمامان الجليلان مالك و الشافعي رضي الله عنهما ،
فالإمام مالك يقول :
أن الرزق بلا سبب بل لمجرد التوكل الصحيح على الله يرزق الانسان ،
مستنداً للحديث الشريف
(لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا) ،
أما الإمام الشافعي فيخالفه في ذلك .
فيقول لولا غدّوها و رواحها ما رُزقت ، أي إنه لا بد من السعي .
و كل على رأيه .
فإما مالك وقف عند (لرزقكم كما يرزق الطير) و تلميذه الشافعي قال لولا الغدو و الرواح لما رزقت .
فأراد التلميذ أن يثبت لأستاذه صحة قوله ، فخرج من عنده مهموما يفكر ، فوجد رجلا عجوزا يحمل كيسا من البلح و هو ثقيل فقال له :
أحمله عنك يا عماه و حمله عنه ، فلما وصل إلى بيت الرجل ، أعطاه الرجل بضع تمرات إستحسانا منه لما فعله معه ،
هنا ثارت نفس الشافعي و قال :
الآن أثبت ما أقول ، فلولا أني حملته عنه ما أعطاني و أسرع إلى أستاذه مالك و معه التمرات و وضعها بين يديه و حكى له ما جرى و هنا إبتسم الإمام الرائع مالك و أخذ تمرة و وضعها في فيه و قال له :
و أنت سقت إلي رزقي دونما تعب مني .
فالإمامان الجليلان استنبطا من نفس الحديث حكمين مختلفين تماما و هذا من سعة رحمة الله بالناس..




مسابقة العدد

ما تقول في رجل مسلم قادر بالغ عاقل صلى ولم يسجد في صلاته سجدة واحدة متعمداً وصحت صلاته ولم تأمره بالإعادة ؟

الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaierommahkh

حل العدد السابق

الميتة هي السمكة

" هو الطهور ماؤه الحل ميتته "

زورونا ..



مؤسســـة دعويـــة

على منهاج أهل السنة

facebook.com/khaierommahkh

telegram.me/khaierommahkh

أعمالنا

1 ـ نظام قناة تليفزيونية على برنامج التيلجرام
2 ـ مجلة شهرية حصرية " فذكّر "
3 ـ تطبيقات أندرويد إسلامية حصرية
4 ـ فيديوهات دعوية حصرية
5 ـ دروس ومقاطع صوت حصرية





لاتنسونا من صالح دعائكم